

تفسير الجلالين

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

«إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ» وَإِنْ أَرَادَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ «وَإِنْ تَشْكُرُوا» اللَّهُ فَتَوَمَّنُوا «يَرْضَهُ» بِسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا مَعَ إِشْبَاعِ وَدُونِهِ: أَيِ الشُّكْرِ «لَكُمْ وَلَا تَزِرُ» نَفْسٌ «وَازِرَةً وَزَرَ» نَفْسٌ «أُخْرَىٰ» أَيِ لَا تَحْمِلُهُ «ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» بِمَا فِي الْقُلُوبِ.